S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/24687
20 October 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

مذكرة شفوية مؤرخة في ١٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ موجهة الى الأمين العام من البعثة الدائمة لبوتسوانا لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لبوتسوانا لدى الأمم المتحدة تحياتها الى الأمين العام للأمم المتحدة ، وتتشرف بأن تحيل طيه للتعميم نص البيان الذي أدلى به سعادة السير كيتوميل ماسير ، رئيس جمهورية بوتسوانا ، لدى التوقيع على اتفاق السلم الخاص بموزامبيق في ٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ في روما .

ويغدو الممثل الدائم لبوتسوانا ممتنا إذا ما أمكن تعميم هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

المرفق

بيان أدلى به سعادة كيتوميل ماسير ، رئيس جمهورية بوتسوانا لدى التوقيع على اتفاق السلم الخاص بموزامبيق في ٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ في روما

إن التوقيع على اتفاق السلم هذا يمثل حدثا تاريخيا هاما ليس فحسب بالنسبة لشعب موزامبيق ، بل أيضا لشعب الجنوب الافريقي . فهو يحمل معه الفرصة لشعب موزامبيق لكي يتذوق ثمار استقلاله ولتوجيه طاقاته الى الإعمار والتنمية الاقتصادية على الصعيد الوطني . ونحن نشعر بالفخر والامتياز لاننا شهدنا هذه المناسبة التاريخية .

ونحن إذ نغادر روما عائدين الى أوطاننا إنما ندرك تماما أن تذييل اتفاق بتوقيع أمر لا يجلب وحده السلم ولا يمكن أن يحقق ذلك . فالسلم لا يمكن أن يتحقق إلا إذا توافر حسن النية المتبادلة لدعمه . ولذلك ، أود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أؤكد أهمية هذا التعهد الذي شهدناه اليوم فهو التزام بالسلم ، ومسؤولية لإنقاذ أرواح البشر في منطقتنا ، ووعد بأن نعمل معا كأخوة وأخوات في موزامبيق . فلا عودة الى الماضي ، بل علينا أن نتطلع الى العمل من أجل المصالحة الوطنية والإعمار في موزامبيق . وإذا كان هناك من سبب يدعو للنظر الى الماضي ، فلنجعل ذلك من أجل استخلاص الدروس المستفادة ، لنتعلم من تجارب الماضي ، لكيلا نرتكب ثانية نفس الأخطاء . وانني أناشد شعب موزامبيق أن يشق طريقه الى الأمام بما يعود بالنفع على بلده وأمته .

وفي الوقت الذي يفتح فيه شعب موزامبيق صفحة جديدة في تاريخه ، فإن مسؤولية المجتمع الدولي أن يتقدم لمساعدته . فالمسؤولية الرئيسية للمجتمع الدولي هي تعزيز السلم والأمن . ونحن جميعا لدينا مصلحة مشتركة في ضمان تحقيق السلم والتنمية في موزامبيق . وعلى الجميع أن يسهموا في هذا الجهد .

وفي الختام ، أود أن أثني على جميع أولئك الذين أسهموا في تحقيق السلم في موزامبيق . وأود أيضا أن أزجي التهنئة الى شعب موزامبيق للخاتمة الناجحة التي انتهت إليها مفاوضات السلم التي استغرقت عامين . ولقد كانت الإرادة السياسية لكلا الطرفين هي العامل الرئيسي في هذه العملية برمتها . وأود أن أثني على حكومة وشعب ايطاليا اللذين وضعا بلدهما ومرافقه لخدمة عملية المفاوضات . كما أتوجه بالشكر الى القائمين بالوساطة للدور الذي اضطلعوا به في تيسير عقد اجتماعات لا حصر لها بين المفاوضين الرئيسيين في عملية السلام . وهناك أيضا عدد لا حصر له من الأبطال والبطلات الذين ستظل أسماؤهم ووجوههم مجهولة ممن ساهموا بوسائلهم المختلفة في هذه العملية بأسرها . وأود أن أتوجه إليهم بالشكر أيضا . وأود ، أولا وقبل كل شيء ، أن أؤكد لشعب موزامبيق اننا جميعا نقف معهم ، وسوف نفعل كل ما في وسعنا لمساعدته في جهوده من أجل تعزيز السلم والتنمية في بلده .

- - - - -